

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الثقافة البيئية في المجتمع الحضري, من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها ببعض أحياء مدينة بسكرة, كحي فرحات (الضلعة سابقا), حي 726 مسكن, حي المجاهدين, حي 500 مسكن, حي الفجر, وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على خمسة فصول, فجاء الفصل الأول معنونا بموضوع الدراسة؛ حيث تناولنا فيه الإشكالية, ومبررات اختيار الموضوع, أهمية و أهداف الدراسة, وكذلك تحديد المفاهيم والدراسات السابقة, أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان البيئة وعلاقتها بالإنسان, وفي الفصل الثالث تناولنا متغير الثقافة البيئية, أما الفصل الرابع فكان معنونا بالمدينة ومشكلاتها, هذا فيما يخص الجانب النظري, أما الفصل الخامس فقد خصص للجانب الميداني من الدراسة, و قد جاء معنونا بالدراسة الميدانية تناولنا فيه جملة من الإجراءات المنهجية, كما تطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى عرض البيانات وتحليلها وكذا استخلاص النتائج من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. كيف يساهم سكان مدينة بسكرة في المحافظة على نظافة الأحياء؟.

2. كيف يساهم سكان مدينة بسكرة في ترشيد استهلاك الماء؟.

3. كيف يساهم سكان مدينة بسكرة في المحافظة على المساحات الخضراء؟.

وقد استعنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي, مرفقا بمجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات كالاستمارة, ودليلي المقابلة والملاحظة, وقد تكون مجتمع الدراسة من سكان أحياء مدينة بسكرة:( حي فرحات (الضلعة سابقا), حي 726 مسكن, حي المجاهدين, حي 500 مسكن, حي الفجر), فأخذنا لـ 05 أحياء من أصل 45 حيا كان بطريقة عشوائية, ومن كل حي من الأحياء الخمسة, أخذنا نسبة 05% من عدد المساكن المشغولة, وقد تم تطبيق الاستمارة على 172 مفردة, أما فيما يخص دليل المقابلة فقد تم تطبيقه على 05 أفراد بمعدل ساكن من كل حي, بالإضافة إلى تطبيقه على بعض المسؤولين كمسؤولي مديرية البيئة, مصلحة عمال النظافة, مصلحة فرع المساحات الخضراء, لجان الأحياء, جمعيات المجتمع المدني, مسؤول مكتب التهيئة العمرانية.

أما فيما يخص دليل الملاحظة؛ فقد كان خاصا بتسليط الضوء على بعض النقاط المساعدة على تحليل البيانات الكمية المستخلصة من الجداول, كمكان وضع القمامة المنزلية...

ومن خلال كل ما تقدم من تحليل للبيانات, كميا وكفيا خلصنا إلى جملة من النتائج التي تعد إجابات على الأسئلة التي انطلقنا منها:

- يساهم سكان مدينة بسكرة في المحافظة على نظافة الأحياء؛ من خلال كيفية التخلص من القمامة المنزلية, واحترام مواعيد عمال النظافة, تعاون المواطنين فيما بينهم من أجل تنظيف أحيائهم, وتقديم المساعدات اللازمة سواء كانت مادية أو معنوية من أجل الحفاظ على نظافة وجمال الحي, إلى جانب إتباع أسلوب التوعية, النصح الإرشاد للحد من ظاهرة نبش القمامة المنزلية.
- يساهم سكان مدينة بسكرة في ترشيد استهلاك الماء؛ من خلال إصلاح تسربات الماء فور اكتشافها, محاولة عدم ترك الحنفية مفتوحة عند القيام بعمل ما, استخدام السطل بدل خرطوم الماء لغسل السيارة, بالإضافة إلى تذكير الأطفال بضرورة ترشيد استهلاك الماء, إلى جانب محاولتهم استهلاك الماء بطريقة عقلانية داخل الحمام (الوضوء, تنظيف الأسنان, الاستحمام....).
- يساهم سكان مدينة بسكرة في المحافظة على المساحات الخضراء؛ عن طريق التشجير, وسقاية ومعالجة الأشجار, و الدعوة إلى عدم إلحاق الضرر بالأشجار.